

مشروع  
"آفاق جديدة"



Funded by  
the European Union



الدليل الإرشادي لمشروع

# "آفاق جديدة للقادة الدينيين والنشطاء المجتمعيين"



Mennonite  
Central  
Committee



الدليل الإرشادي  
لمشروع "آفاق جديدة للقادة الدينيين و النشطاء المجتمعيين"

الدليل الإرشادي لمشروع  
"آفاق جديدة للقادة الدينيين والنشطاء المجتمعيين"

# فهرس المحتويات

إعداد: المعهد الملكي للدراسات الدينية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2021/5/2642)

ISBN: 978-9957-426-12-5

تصميم الدليل و الإشراف على الطباعة: محمد الحافظ

التنفيذ الطباعي: المطبعة الوطنية / الأردن

تم إعداد ونشر هذا الدليل من قبل المعهد الملكي للدراسات الدينية . تقع محتويات هذا المنشور تحت مسؤولية المعهد الملكي للدراسات الدينية والمؤلفين . الإتحاد الأوروبي أو أي من مؤسساته ليس مسؤولاً عن محتوى المنشور .

الفصل الثالث  
التضامن وكرامة الإنسان

رينيه حتر  
20

الفصل الثاني  
التسامح

عامر الحافي  
10

الفصل الأول  
بناء السلام

رينيه حتر  
1

الفصل السادس  
الخطابة

عامر الحافي  
رينيه حتر  
38

الفصل الخامس  
الحوار

عامر الحافي  
31

الفصل الرابع  
التعددية الدينية

عامر الحافي  
25

# تمهيد

مشروع "آفاق جديدة للقادة الدينيين والنشطاء المجتمعيين" هو أحد المشاريع التي نُفذت في الأردن ضمن مشروع إقليمي تحت عنوان "تعزيز السلام فيما بين الأديان في لبنان وسوريا والأردن والعراق" بالشراكة مع اللجنة المركزية للمينونايت، وجمعية التنمية للإنسان والبيئة، وبدعم من الاتحاد الأوروبي.

## يهدف المشروع إلى:

حيث تم عقد ثلاث ورشات تدريبية لمدة يومين في كل من ماديا والزرقاء وعجلون بمشاركة 45 ناشطًا من الشباب والقادة الدينيين.

ثم تم تنظيم ورشة عمل حول بناء المبادرات المجتمعية بمشاركة 15 ناشطًا جرى اختيارهم من المجموعة السابقة بمساعدة منظمات المجتمع المحلي، ووفرت المهارات والأدوات التي مكنت المشاركين من تطوير أكثر من مبادرة مجتمعية في محافظاتهم.

و تلى ذلك تنفيذ المبادرات المجتمعية في المحافظات المختلفة، والتي تنوعت ما بين عقد جلسات حوارية حول مفاهيم التسامح والحوار والتعددية، وزراعة أشجار، ورسم جداريات، بالإضافة إلى زيارات ميدانية لمواقع تراثية إسلامية ومسيحية، وتوزيع معاطف شتوية على بعض العائلات والأفراد وغيرها.

شكّل المعهد الملكي لجنةً علميةً تضم ثلاثة خبراء في مواضيع مختلفة ذات علاقة بمضامين المشروع، وقد قاموا بدورهم بتطوير هذا الدليل الإرشادي.

اشتمل الدليل على موضوعات أهمها:

• بناء السلام

• التسامح

• التضامن وكرامة الإنسان

• التعددية الدينية

• الحوار والخطابة

وينقسم الدليل إلى ستة فصول تعالج المحاور الرئيسة للمادة العلمية، مع إضافة بعض الأنشطة التي استخدمت في الورشات التدريبية لشرح المفاهيم والأفكار المطروحة.

1- تعزيز الاحترام المتبادل بين الهويات الدينية والثقافية المختلفة في ثلاث محافظات مختلفة: عجلون والزرقاء وماديا.

2- المساهمة في نشر ثقافة السلام والحوار للابتعاد عن التطرف على أساس الدين أو المعتقد، من خلال رفع مستوى الوعي، وتوفير التوجيه، وتعزيز قيم الاحترام والتسامح والقبول التي تحقق جميعها معاني التماسك الاجتماعي والعيش المشترك والسلام.

3- توفير مساحة ودية وآمنة للناشطين الشباب والقادة الدينيين للحوار، ومناقشة وتبادل الآراء المختلفة.

4- خلق شبكة من الشباب والنساء والقادة الدينيين من المحافظات الثلاث لتأمين بيئة حاضنة لترسيخ المبادئ والمفاهيم الأساسية التي يقدمها المشروع، والعمل على توسيع قاعدتها ضمن المجتمعات المحلية.

# نبذة عن المنظمات المنفذة

## جمعية التنمية للإنسان والبيئة

هي منظمة غير حكومية وغير ربحية تأسست عام 2003، وتعمل من خلال مجموعة واسعة من شبكات منظمات المجتمع المدني لتلبية احتياجات المجتمعات على أساس التنمية المستدامة. على مدى 16 عامًا من الخبرة، امتلكت الجمعية شراكات وشبكات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية تتماشى مع قيمها وأهدافها الاستراتيجية: اللعنف والعدالة والمساواة والتضامن وحقوق الإنسان من بين أمور أخرى. أيضًا، نفذت مشاريع مؤثرة وناجحة تستهدف الفئات الأكثر ضعفًا في المناطق الريفية والحضرية وتحت ثلاثة محاور رئيسية: الحوكمة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئة (بالإضافة إلى الخدمات التي تضمن الكرامة الإنسانية).

## جمعية المينونايت (اللجنة المركزية للمينونايت)

هي منظمة عالمية غير ربحية تسعى جاهدة لمشاركة محبة الله وتعاطفه للجميع من خلال الإغاثة والتنمية وبناء السلام. تأسست عام 1920، ولديها ما يقرب من 100 عام من الخبرة في العمل مع المجتمعات المحلية للاستجابة للاحتياجات البشرية الأساسية والعمل من أجل السلام والعدالة، وتعمل حاليًا في 54 دولة حول العالم، تتواجد في الشرق الأوسط منذ أكثر من 50 عامًا، وتدعم حاليًا المشاريع في لبنان وسوريا والعراق والأردن وفلسطين ومصر. تشمل حافظة المشاريع المدعومة المساعدة الغذائية وسبل العيش والإنعاش المبكر والمياه والصرف الصحي والتعليم والدعم النفسي والاجتماعي وبناء السلام.

## المعهد الملكي للدراسات الدينية

تم تأسيس المعهد الملكي للدراسات الدينية (RIIFS) في عمّان عام 1994، تحت رعاية صاحب السمو الملكي، الأمير الحسن بن طلال، رئيس مجلس أمناء المعهد. ويُعد المعهد منظمة غير حكومية لا تهدف للربح، حيث يمثل حاضنة للدراسات متعددة التخصصات حول قضايا حوار الأديان وحوار الثقافات بهدف ترسيخ قيم التعددية والتنوع وتعزيز السلم المجتمعي والسلام على المستويين الإقليمي والعالمي. ويركز المعهد على نشر القيم الإنسانية والأخلاقية المشتركة التي تساهم في تعزيز التعاون والعلاقات بين الأديان المختلفة، والتخفيف من المفاهيم الخاطئة المتبادلة حول "الآخر"، إضافة إلى تعميق القواسم المشتركة بما يسهم في تحقيق العيش المشترك.



ويمكن إجمال الفصول الستة في الدليل كما يأتي:

## • الفصل الخامس: الحوار

يعرّف هذا الفصل المشاركين إلى مفاهيم الحوار وأساسه وأهميته بين أتباع الديانات والثقافات المختلفة، مع التركيز على تعزيز مفهوم الحوار، والتواصل الإنساني.

## • الفصل الثالث: التضامن وكرامة الإنسان

يناقش هذا الفصل العلاقة بين التسامح والتضامن وصلتها بحقوق الإنسان ويعرّف بعملية التماسك الاجتماعي. كما يتطرق إلى مفاهيم مهمة تتقاطع فيما بينها كالإدماج، والمواطنة وعلاقتهما بالتماسك الاجتماعي.

## • الفصل الأول: بناء السلام

يقدم هذا الفصل مجموعة من التعريفات والمفاهيم المتعلقة ببناء السلام وأهمها: السلم، السلام السلبي، السلام الإيجابي، العنف الهيكلي، عملية بناء السلام، والفرق بينها وبين صنع السلام وحفظ السلام، اللاعنف، ثقافة السلام. ويربط هذا الفصل بين هذه المفاهيم وتقاطع بعضها ببعض، وبين ممارستها في الحياة العملية والواقعية.

## • الفصل السادس: الخطابة

هذا الفصل فن الخطابة من حيث مقومات الخطاب الناجح، ومكوناته، ومعرفة أهمية الخطاب الديني وتأثيره في المجتمع، ويعرّف بدور رجال الدين في المجتمع.

## • الفصل الرابع: التعددية الدينية

يتضمن هذا الفصل تعريفات لمفاهيم التعددية الدينية والاجتماعية، والتنوع. كما يساعد هذا الفصل المشاركين على ممارسة احترام الاختلاف، والتعددية الدينية، ويرشّخ لديهم القيم المشتركة، والتي تدعو إلى احترام الآخر، والتنوع عن طريق تطبيق القيم المشتركة بصورة واقعية، ومعرفة صراع القيم.

## • الفصل الثاني: التسامح

يعرض هذا الفصل مفهوم التسامح وأهميته، ومراتبه ويتطرق إلى مبادئ التسامح الديني مع بعض النماذج. كما يقدم مجموعة من القيم المشتركة بين أتباع الأديان المختلفة ويشرح أهمية ربطها بمفهوم التسامح الديني وتقبل الآخر.

## د. رينيه حتر

مسؤولة اللجنة العلمية للمشروع

# المؤلفون

## • معتمد المحادين:



يعمل معتمد منذ أكثر من 13 عاماً مع العديد من المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية كخبير في مجال حملات المناصرة، ومستشار في تطوير برامج المشاركة المدنية والسياسية، وخبير في منهجيات التدريب، واستراتيجي لبرامج المشاركة الشبابية. في الآونة الأخيرة، تركّز معظم استشاراته على منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وخاصة في البلدان التي تمر بمراحل التحول الديمقراطي لتطوير برامج واستراتيجيات المشاركة المدنية والسياسية. حاصل على بكالوريوس في العلوم السياسية وماجستير في العلاقات الدولية، ويستعد لدرجة الدكتوراه في العلوم السياسية والسياسات العامة.

## • رينيه حتر:



رئيسة قسم الدراسات الدولية والبرامج والمشاريع في المعهد الملكي للدراسات الدينية، حاصلة على دكتوراه في دراسات السلام والنزاعات من جامعة غرناطة في إسبانيا، وبكالوريوس في اللغات الفرنسية والألمانية وآدابها من الجامعة الأردنية. عملت منسقة ومحاضرة في قسم دراسات الشرق الأوسط في المركز الدولي لدراسات الشرق المسيحي في غرناطة، ومستشارة للعلاقات المسيحية - الإسلامية للمؤتمر الأسقفي الإسباني. شاركت في العديد من المؤتمرات وورشات العمل والحوارات التدريبية حول موضوعات مختلفة، من بينها: المسيحية المشرقية، بناء السلام، الموسيقى والسلام، مواجهة التطرف العنيف CVE، منع التطرف العنيف PVE، والحوار بين أتباع الثقافات/ الأديان.

## • عامر الحافي:



أستاذ في كلية الشريعة بجامعة آل البيت، والمستشار الأكاديمي للمعهد الملكي للدراسات الدينية منذ 2011. شغل منصب رئيس قسم الشريعة في جامعة آل البيت (2005-2007)، وسكرتير الدراسات الإسلامية الأردنية (2004-2005). حاصل على دكتوراه في أصول الدين من جامعة الزيتونة في تونس. نشر أكثر من 20 ورقة في مجلات محكمة، وله أكثر من 40 مقالة في الصحف الأردنية، بالإضافة إلى أكثر من 70 مقالة في موقع taadudiya.com. شارك في تحرير دليل التدريب "رسالة عمان" وفي إعداد أدلة تدريبية لمشاريع مختلفة، أهمها: "معلمي الغد" و "تراثنا المشترك" و "تمكين المعلمين" و تدريب "الأئمة والوعاظ".

# مشروع

## "آفاق جديدة للقادة الدينيين والنشطاء المجتمعيين"

هو أحد المشاريع التي تُفذت في الأردن ضمن مشروع إقليمي تحت عنوان "تعزيز السلام فيما بين الأديان في لبنان وسوريا والأردن والعراق" بالشراكة مع اللجنة المركزية للمينونايت، وجمعية التنمية للإنسان والبيئة، وبدعم من الاتحاد الأوروبي.